



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2024-03-24

تاريخ القبول: 2024-11-15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق الأمن المجتمعي

The role of extracurricular activities in achieving community security

مریم سرفانی¹ ، سماح عليّة²

¹ جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، eriem.soufrani@univ-biskra.dz

² جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، samah.alia@univ-biskra.dz

مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر

الملخص:

يتناول المقال مفهوم الأمن المجتمعي كبعد من أبعاد الأمن القومي في مجال الدراسات الأمنية، والذي ظهر نتيجة التحولات الدولية. ويربط الدراسة بين الأمن المجتمعي والأنشطة اللاصفية في المنهاج التربوي، وتحليل مفهومها وأهميتها وأهدافها وأنواعها. ويستكشف المقال مفهوم الأمن المجتمعي وأهدافه والتحديات التي يواجهها ويؤكد المقال على أهمية الأمن المجتمعي في تحقيق التنمية الشاملة والسلام والاستقرار داخل الدول ويتطلب ذلك البحث في دور الأنشطة اللاصفية في إرساءه. وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تحقيق الأمن المجتمعي، بناءً على جهود الباحثين.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية، الأمن المجتمعي.

ABSTRACT

The article explores community security within national security dimensions, connecting it to extracurricular activities in education, it discusses goals, challenges, and the significance of community security for development, peace, and stability. Researchers found that extracurricular activities help enhance community security.

Key words: Extracurricular activities ; Community Security .

1. مقدمة:

مع التغيرات التي يشهدها القرن الواحد والعشرون التي طالت القيم النفسية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية وحتى الدينية، أصبح من اللازم على الدول رسم سياستها التربوية بما يتوافق مع معطيات ومتطلبات العصر ومن التغيرات التي يشهدها العالم في العصر الحالي قضية الأمن، والذي عرفته مدرسة كوبنهاغن للدراسات الأمنية متجاوزتا التركيز على التهديدات العسكرية في تحليل النزاعات في مجال العلاقات الدولية، وإنما جعلت منه مفهوماً يشتمل على عدة أبعاد وعدة قطاعات من بينها الأمن المجتمعي والذي هو منظومة من الاستراتيجيات تتفاعل فيما بينهما وتتكامل وظيفياً وهو القاعدة وأساس التطور والنظرة الاستشرافية لمستقبل الأمة، من بين أهدافه حماية الوطن وتحصينه من التحديات المحلية والعالمية.

وفقاً لما أورده " أولي وايغر " في تعريفه للأمن المجتمعي على أنه: يكمن في قدرة المجتمع على الثبات في سماته الأساسية أمام التهديدات والظروف المتغيرة، وهذا يرمي إلى أن الأمن المجتمعي يرتبط بشكل أساسي بمفهوم الهوية الجماعية حيث تعبر الجماعة عن نفسها باستخدام ضمير "نحن" في مواجهة "الآخر" الذي قد يشكل تهديداً لهذه الهوية، وهذه الأخيرة تتنوع بين الهويات الجماعية وبين القومية، الإثنية، الدينية، وغيرها، وهذه الهويات تشكل جوهر المجتمع. (رشيد و هيمن، 2022، صفحة 19)

ومنه فإن تحقيق الأمن المجتمعي مسؤولية كل المؤسسات التربوية ومن بينها المدرسة، ويتم تحقيق الأمن المجتمعي من خلال الفلسفة التربوية ذات الأساس الإيديولوجي والعقائدي والفكري الصحيح المستنبط من القيم والمبادئ الاجتماعية، ولا يمكن ذلك إلا من خلال المنهاج التربوي الذي بدوره يتكون من عناصر هي (الأهداف، المحتوى، التقويم، طرق التدريس) وهاته الأخيرة يجب أن تكون بينها علاقة وظيفية متكاملة لكي تصل إلى الأهداف المرجوة منها، ومن هاته العناصر اخترنا الأنشطة اللاصفية أو كما يطلق عليها الأنشطة الموازية للمنهج وهي من بين طرق التدريس ولها دور كبير وفعال في تعزيز شخصية الطلاب وتنمية القيم الفكرية في عقولهم، كما أنها تحدث تغيرات هادفة في سلوكيات التلاميذ على المدى القريب والبعيد، وتأسيساً لما سبق تم طرح الإشكال الآتي: **كيف تحقق الأنشطة اللاصفية الأمن المجتمعي؟**

ساهمت التغيرات التي يشهدها القرن الواحد والعشرون في إعادة صياغة مفهوم الأمن وظهور مصطلح جديد الذي هو الأمن المجتمعي فما هو مفهومه وما مكوناته وعناصره، وعليه فسيتم تقسيم المقال إلى ثلاثة عناوين الأول يتطرق مفهوم الأنشطة اللاصفية أما الثاني فتم تخصيصه للتعريف بالأمن المجتمعي، في حين يتطرق العنوان الثالث إلى دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق الأمن المجتمعي.

2. مفهوم الأنشطة اللاصفية: (Non – Curricular Activities)

إن التربية الحديثة باختلاف اتجاهاتها وتعددتها قائمة على الأنشطة اللاصفية بل وترتبط بينها ارتباطاً وثيقاً لأنها من أهم الجوانب التي يجب أن يركز عليها المنهاج التربوي لما لها من دور فهي وسيلة لا غاية تساعد على بناء الجوانب المختلفة للتلميذ والمهمة له كالجانب النفسي، الاجتماعي والمعرفي والتحصيل الدراسي.

وعليه تعرف الأنشطة اللاصفية على أنها:

تلك الأنشطة والبرامج التي تهتم بالمتعلم وتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بهدف تعزيز وإثراء خبراتهم واكتساب مهارات متعددة بما يخدم النمو الجسمي والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره. تم تحديد مصدر غير صحيح.

وتعرف كذلك بأنها:

مختلف الأنشطة التي يمارسها التلميذ في المؤسسة التربوية وخارج أوقات الدراسة الرسمية، تهدف إلى شغل أوقات الفراغ في تحقيق الأهداف التربوية وتنمية جوانب الشخصية النفسية، الاجتماعية العقلية، والبدنية الصحية لدى التلميذ تتمثل هذه الأنشطة في المسرح المدرسي، الإنشاد، الشعر، الألعاب والمسابقات والأنشطة البدنية والرياضية... تم تحديد مصدر غير صحيح.

1.2 للأنشطة الموازية (الأنشطة اللاصفية) أهمية نذكر منها:

يعتقد جون دوي بأن الأنشطة التربوية لها أهمية كأي مادة دراسية فهو يرى أنها فرصة للطلاب لخوض تجارب مختارة تساهم في تحقيق الأهداف التربوية، وأنها أيضاً لها تأثير فعال في عملية التربية، حيث يمكن أن يكون هذا التأثير أكبر أحياناً من تأثير التعليم في الفصول الدراسية، يُعزى ذلك إلى الخصائص التي تفتقر إليها لتعلم المواد الدراسية بنفس القدر، نظراً لدور الطالب كعامل نشط في اختيار النشاط الذي يرغب في المشاركة فيه، مما يجعله يبدى اهتماماً وحماساً أكبر مما يظهره في دراسة المواد الدراسية، وهذا يؤدي إلى تحقيق تعليم أكثر اقتصادية واستمرارية، بالإضافة إلى تهيئة الفرص توجيه الذات وتقليد أدوار القيادة وتعلم المبادرة والتعبئة. (بن عيسى و العلمي، 2018، صفحة 62)

- تنبع أهمية الأنشطة اللاصفية من دورها في تحقيق الأهداف التربوية، ورفع مستويات التلاميذ الأكاديمية من خلال ربط النشاط اللاصفي بالمنهج الدراسي، وتنمية مهارات التلاميذ، وبناء شخصياتهم المتكاملة من خلال تنمية الصفات والسلوكيات السليمة كالثقة بالنفس، وإنكار الذات، وتحمل المسؤولية والإيثارة، وروح تعاون، وتنمية روح القيادة لديهم، وتعزز الصلة بين التلاميذ وزملائهم ومعلمهم وأسرهم والمجتمع. (محمود، أحمد، و محمود، 2021، صفحة 292)

- تلبيّة أغلب اهتمامات واحتياجات الطلاب، مما يساهم في تحسين صحتهم النفسية والاجتماعية والبدنية واكتشاف الفروق الفردية، وقد توصلت دراسة (ال جويب AL- GOaib- 1992، 476) إلى وجود علاقة ذات دلالة بين ممارسة الأنشطة المدرسية وتحقيق حاجات الطلاب: الأمن، وتقدير الذات والحاجات الفسيولوجية وتأكيد الذات والدافعية. (سحر، 2013، صفحة 202)

2.2 أهداف الأنشطة اللاصفية:

إن أهداف الأنشطة اللاصفية عديدة ومتنوعة فهي تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية للمناهج التربوي منها ما يلي:

- تنمية الجانب الحركي: مثل الاشتراك في المباريات الرياضية، وإجراء التجارب.
- تنمية الجانب المعرفي: مثل قراءة الكتب والمراجع، أو الاستماع الى المحاضرات والندوات .
- تنمية الجانب المهاري: مثل صنع النماذج، أو إعداد أشكال ورسوم، أو بعض الصناعات الصغيرة. (أمير، 2019، صفحة 13)
- ترسيخ القيم الاجتماعية (التعاون والمنافسة الشريفة وخدمه المجتمع).
- الإسهام في مشروعات الخدمة العامة لتنمية الشعور بالانتماء الى الوطن وحبه والاعتزاز به.
- تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتحمل المسؤولية.
- تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والتكيف معه من خلال القيام بالأنشطة المختلفة. (عمار و بروال، 2022، صفحة 381)
- مساعدة الطلاب في استكشاف قدراتهم واهتماماتهم، والعمل على تحسينها وتنميتها.
- تمكين الطلاب من التفاعل والاندماج من خلال توفير فرص للتواصل مع البيئة والتفاعل معها.
- تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي واكتسابهم القدرة على البحث، والابتكار والاستنتاج، التجديد.
- استغلال الأنشطة كوسائل تعليمية تشويقية، لتطبيق المواد المنهجية، وترسيخها في عقول الطلبة.
- تعزيز ميول الطلاب نحو العمل اليدوي تقديره واحترام العاملين.
- مساعدة الطلاب في التغلب على بعض الحالات النفسية مثل الانطواء، التردد، الخجل.
- تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تقوي اللغة العربية وتساعد على تذوقها، وأدراك نواحي الجمالي فيها أسلوبا وفكرا.

- الارتباط الوثائق بتاريخ الأمة العربية والإسلامية، والاقتداء بسيره السلف الصالح. (سيد، 2016، الصفحات 13-14)

3.2 أنواع الأنشطة اللاصفية:

يجب أن تتعدد الأنشطة اللاصفية بناءً على أهدافها المتنوعة والغايات التي تسعى لتحقيقها، وتأخذ في الاعتبار الإمكانيات والقدرات المتاحة للمشاركين والمنظمين لتلك الأنشطة، للتوافق مع ميول واتجاهات وإمكانات التلاميذ

البدنية والنفسية والاجتماعية، وتكون ملائمة للظروف البيئة المحيطة ولا بد أن تكون محببة ومرغوبة ومشوقة لدى الطلاب وتحقق في الوقت نفسه الأهداف التربوية المرغوبة، حتى يتمكن التلاميذ من الاستفادة منها وبالتالي خدمة البيئة والمجتمع الذي ينتمون إليه، ولذا فبرامج النشاطات اللاصفية متغيرة ومتطورة وفقاً لاحتياجات المتعلمين.

ينبغي التنويه إلى أنه يجب تغطية الجوانب التعليمية قبل الجوانب التطبيقية في الأنشطة، واحتمالية عدم معرفة هذا الأمر لدى العديد من التلاميذ، وبالتالي إذا لم يكن للطلاب المهارات الأساسية لممارسة الأنشطة، فالنشاط لن يكون مشوقاً ومحبباً، وفي ذلك يقول "جون ديوي"، تكمن أهمية الأنشطة اللاصفية في عدم اكتساب الطلاب مهارات معينة بل أن يطور كل منهم مهاراته ورغباته الشخصية، خاصة تلك التي تساعد على أن يكون إنساناً مبدعاً أو مبتكراً. (عياد، 2019، صفحة 7)

من بين أنواع الأنشطة اللاصفية يمكن أن نذكر الأمثلة الآتية:

- الأنشطة الاجتماعية:

تعتبر أنشطة تربوية حرة تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التواصل والتعاون لدى الطلاب، مما يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع مجتمعهم، وتعمل هذه الأنشطة أيضاً على تعزيز القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية التي يتقبلها المجتمع، وتهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى التلاميذ، ومن أمثلة تلك الأنشطة: الرحلات والمعسكرات، والخدمة العامة وخدمات البيئة المحيطة، وتستطيع الأنشطة الاجتماعية مواجهة المشكلات السلوكية، بما يخفف من التوتر والخلافات بين الطلاب. (عموم، 2021، صفحة 398)

- الأنشطة الثقافية:

يمكن أن يتحدد مفهوم الأنشطة الثقافية في الجهد المبذول في مناشط متنوعة مثل القراءة الحرة والخطابة والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والرحلات العلمية والترويحية، والصحافة المدرسية وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية للفرد المتعلم الممارس، وتكوين بنية ومنظومة معرفية وفكرية متوازنة.

وتعد المحاضرات والندوات والمؤتمرات من أساليب التوجيه ذات التأثير الواضح على سلوك الشباب واتجاهاتهم نظراً لما لهذه الأساليب من قدرة على مخاطبة العقل وعرض الحقائق بمنهجية لتيسير الفهم، والاستيعاب كما أنها تسهل للطلاب فرص الاطلاع والتعمق والحوار، لأنها غالباً ما تتزامن مع أحداث ومناسبات تكون ذات تأثير واضح على حياتهم.

كذلك يشمل النشاط الثقافي الخبرات والممارسات في تكوين الإطار العقلي للطلاب من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تفيد في تكوين رأي بصدد القضايا الفكرية والثقافية التي تفرض نفسها على الساحة سواء أكان على المستوى المحلي أم الإقليمي أم العالمي. (عاشور، 2022، صفحة 10)

بالإمكان حصر مفهوم الأنشطة الثقافية من خلال الجهود المبذولة في مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل القراءة الحرة، والخطابة، والإذاعة المدرسية، والندوات، والمحاضرات، والرحلات العلمية والترويحية، والصحافة المدرسية، بغرض الوصول لتحقيق الأهداف التربوية للطلاب، كما تساهم في بناء بنية متوازنة فكرياً ومعرفياً، وتعد المؤتمرات

والندوات والمحاضرات من وسائل التوجيه التي تؤثر بشكل واضح على سلوك واتجاهات الشباب، حيث تعتمد على العقل وتقدم الحقائق بمنهجية تسهل الاستيعاب و الفهم، تساعد هذه الأساليب الطلاب على التعمق والحوار و الاطلاع ، لتكون متزامنة في أغلب الأحيان مع مناسبات وأحداث مؤثرة بشكل ملحوظ على حياتهم، إضافة إلى أن النشاط الثقافي يشمل تجارب وممارسات توفر المهارات العلمية والمعلومات التي تساعد في تشكيل آراء الطلاب حول القضايا الفكرية والثقافية المهمة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وتعزز الوعي الثقافي.

– الأنشطة الرياضية الكشفية:

- أ– النشاط الكشفي: ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:
 - التعريف بالحركة الكشفية (نشأتها، تطورها، أهدافها).
 - ممارسة المهارات الكشفية.
 - المخيمات والمعسكرات الكشفية والدورات (الهوايات، إعداد القادة)
 - المسابقات الكشفية والمهرجانات.
 - إقامة حفلات السمر الموجهة.
 - المشاركة في معسكرات خدمة الحجاج.
- ب – النشاط الرياضي: يتضمن مجموعة من البرامج والأنشطة، ومن أبرزها:
 - الانخراط في مختلف الألعاب الرياضية المختلفة وممارستها من قبل الطلاب.
 - المشاركة وإعداد المسابقات والمنافسات الرياضية على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي.
 - الاشتراك في المهرجانات الرياضية الرسمية والكبرى التي تنظمها الهيئات والاتحادات الرياضية المختصة.
 - تطبيق برامج التوعية الرياضية لتعزيز ثقافة ممارسة الرياضة والتعريف بأهدافها وأهميتها، وكذلك وضع الضوابط والقواعد التي تنظم هذه الممارسة. (خضر، 2010، صفحة 26)

– الأنشطة الفنية:

- تعدد وتختلف الأنشطة الفنية في المدارس بناءً على الإمكانيات والموارد المتاحة في كل مدرسة، بالإضافة إلى توافر الكوادر البشرية المؤهلة، وتهدف هذه الأنشطة إلى تذوق الجمال وتنمية الثقافة الفنية، ورعاية المواهب الفنية المتميزة واكتشافها لدى الطلبة، كما تتيح لهم فرصة ممارسة مختلف الأعمال الفنية التي لا يكفي الوقت داخل الصفوف الدراسية لتنفيذها، وهي تتضمن مجموعة من المجالات، أبرزها:
- مجال التصوير والأشغال الفنية والرسم.
 - ومجال الغناء والأناشيد والموسيقى.
 - ومسارح الدمى والمسرح المدرسي.
 - مجالات الهوايات المتنوعة كالخط العربي والتشكيل بالطين والخزف، التصوير، جمع الطوابع والعملات، زخرفة القماش.
- (قهوجي، 2010، صفحة 54)

- النشاط الصحي:

يهدف هذا النشاط إلى تنمية الوعي الصحي لدى الطالب عن طريق نشر الثقافة والمعرفة الصحية من خلال جماعات مثل الجماعة الصحية والهلال الأحمر والدفاع المدني.

- النشاط الديني:

يتناول النشاط الديني الطالب فكرياً ووجدانياً وجسمياً ويهدف إلى تكوين ما يسمى بالضمير الديني الذي يجعل ضوابط السلوك ذاتية تنبع من داخل الإنسان نفسه بالإضافة إلى تشكيل سلوك الفرد وتنظيم علاقته بالآخرين ومجتمعه وتشمل هذه الجماعات الجماعة الدينية وجماعة البر والتقوى وجماعة المسجد والدورات الدينية. (أنور، 2021، صفحة 162)

- الأنشطة العلمية:

ومن أبرز مجالاتها : الأندية العلمية ، وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية والحاسوب والمختبر ، وتعدّد الأنشطة العلمية من أهم وأبرز الأنشطة التربوية المعاصرة ، نظراً لما فرضه الواقع في علمنا المعاصر من تقدم التكنولوجي متسارع ، وارتباطاً بروح العصر واتجاهاته العلمية ، فينبغي على الطلبة القيام بالتجارب العلمية ومعرفة خواصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية ، وتمثل في أندية العلوم وأندية المخترع الصغير ، وتهدف إلى تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي العلمي ورفع مستوى التحصيل العلمي بين الطلاب وتطبيق النظريات العلمية واستخدام التفكير العلمي وخلق المواهب العلمية ودعمها وتنميتها. (ظافر، 2017، صفحة 265)

- **النشاط الذهني:** فإنه يشمل الأنشطة التي من شأنها أن يستخدم الفرد ذهنه بشكل أساسي للقيام بها وإنجازها، ولا بأس أن يصاحب ذلك الجهد الذهني الكبير جهد أو نشاط بدني وهنا يبرز الدور الفردي أكثر من الجماعي باعتباره صعوبة تمثل القدرات الذهنية عند الأفراد بشكل عام ومن الأمثلة على هذا النشاط لعبة الشطرنج والمناظرات الأدبية والبرمجة الإلكترونية. (نزار، 1433، صفحة 55)

3. مفهوم الأمن المجتمعي: (Community security)

لم يتم تحديد مفهوم الأمن المجتمعي بشكل واضح وأكيد، فالأمن المجتمعي هو مفهوم ديناميكي ومتعدد الأبعاد ويمكن تكييفه وتعريفه بشكل مختلف حسب الظروف والأوضاع القائمة في كل دولة أو منطقة، ويرجع مفهومه أيضاً إلى أن هناك اختلافات في أجندات الأمن المجتمعي بين دول المغرب العربي ودول الساحل الإفريقي، حيث تعتبر تحسين الأوضاع والتنمية الاقتصادية من أهم متطلبات تحقيق الأمن المجتمعي في بعض الدول، بينما تعتبر مسائل الهوية والانقسامات الداخلية من أجندات الأمن المجتمعي في بعض الدول الأخرى، فالأمن المجتمعي يتزامن مع محاولات المنظرين في تكييفه مع معطيات البيئة الدولية المتغيرة، وأنه يتعذر علينا حصر مفهوم الأمن المجتمعي في نقطة محددة بسبب تعدد أبعاده، وبالتالي يتطلب تحقيق الأمن المجتمعي تعاوناً وتضافر جميع مؤسسات الدولة وأعضائها المختلفين.

- **الأمن المجتمعي:** يعد المجال المجتمعي من أحد المجالات الأساسية للأمن بمفهومه الواسع بالإضافة إلى الانشغال بقضايا الموارد البيئة والمشكلات الديمغرافية، من خلال إثارة مفهوم (" الأمن المجتمعي " societal security)، الذي يمثل أحد القطاعات الأمنية الأربعة، يرتبط حسب الباحث البريطاني باري بوزان Barry

Buzan بالتنمية المستدامة لمختلف الأنماط والقوالب التقليدية الأولية للغة، الدين والهويات الوطنية والعادات و التقاليد فتطور التقني الذي مس وسائل النقل والاتصالات ساهم في الشيوع بعض مظاهر الأزمة التي كانت في مراحل سابقة ضمن الحدود السياسية للدول، فكما أن البقاء قيمة أساسية للأمن الوطني حيث تضمحل الدولة متى فقدت هويتها فالهوية كذلك نسبة لأمن المجتمعات التي تقوم لها قائمة في غياب وضياح هويتها التي تمثل خزان ذكرياتها وضميرها الجمعي و اذا كان الأفراد يعرفون بانتمائهم للمجموعة تتحدث هوية المجتمعات بمضمون الهوية الجماعية نفسها. (علاق، صفحة 104)

– **الأمن المجتمعي:** يعرف بوزان الأمن المجتمعي بأنه القدر على المحافظة على استمراره الأنماط التقليدية للغة والثقافة والهوية والعادات ضمن الشروط المقبولة للتطور. (Buzan, 1983, pp. 19-20)

– **مفهوم الأمن المجتمعي:**

كما قدم واييفر "Waever" مفهومه للأمن المجتمعي، حيث يرى أن المجتمع مهدد أكثر من الدولة بسبب جملة من الظواهر كالعولمة، والظواهر العابرة للحدود وغيرها، هذه الظواهر تهدد هوية المجتمعات لأنها تنافس قيمها الأصلية على أساس أن رموز الحضارات المتطورة تدل على الرفاهية والتقدم، حتى أطلق على تبني هذه المظاهر مصطلح "تحديث" modernization ، وحتى الحضارات الغربية تخاف من القيم التي تنقلها الجماعات المهاجرة الآتية من الدول المتخلفة لاسيما وأن هذه القيم من منظور الدول المستقبلية لهذه الجماعات هي مصدر للعنف واللا استقرار لذا فإنه في سياق العولمة، والاعتمادية بين الدول صار المجتمع مرجعية الأمن لا الدولة، هذا لا يعني أن الدولة فقدت مكانتها كمرجعية للدراسات الأمنية وإنما تراجعت.

وفي هذا السياق يعتقد واييفر أنه يمكن استقاء مفهوم الأمن المجتمعي بالتمييز بينه وبين الأمن السياسي الأخير نجده يعني بالاستقرار التنظيمي للدول، نظم الحكومات والإيديولوجيات التي تستمد منها شرعيتها، حين يعني الأمن المجتمعي بالحفاظ على الهوية والانسجام المجتمعي.

إن مفهوم الأمن المجتمعي من وجهة نظر "واييفر" "Weaver" يعد مفهوما مبتكرا يتميز بالتجديد حيث يركز على التهديدات التي تواجهها الدول بشكل كبير من موجات الفكر العولمي العابر لحدود المجتمعات، هذه التيارات الفكرية تهدد المجتمعات من خلال الإخلال بهويتها الثقافية ، حيث تعمل على مقارنة ومنافسيه قيمها التقليدية مع القيم الغربية المرموقة التي ترمز إلى التقدم والرفاهية ، وأعطاهها مصطلح "تحديث" "modernization" ليصف تبني هذه التيارات والتوجهات والظواهر الفكرية، حيث أن التخوف مس كل الدول وحتى الحضارات الغربية التي أصبحت تخاف من تأثير التحديث على قيمها من طرف الجماعات المهاجرة من الدولة النامية، لأنها منبع عدم الاستقرار والعنف في نظرها، ومن منطلق العولمة فإن المجتمع أصبح مصدر ومرجعية الأمن بدلا عن الدولة، وهذه الأخيرة مازالت تحتفظ بمكانتها كمرجع للدراسات الأمنية إنما تراجعت قليلا وهنا ميز "واييفر" بين الأمن المجتمعي و الأمن السياسي فالأمن السياسي يرتبط بالاستقرار التنظيمي للدول والإيديولوجيات وأنظمة الحكم، على خلاف الأمن المجتمعي الذي يعني بالتوازن الاجتماعي والحفاظ على الهوية. (حجاج، 2021، صفحة 193)

فالتغيرات الطارئة على مستوى النظام الدولي أو على مستوى الدولة والمجتمع قد تؤثر سلباً على الخصائص الهوياتية للجماعات، بشكل قد يسهم في اختراق خصوصيتها ونسيجها المجتمعي الأصلي وهذه التطورات قد تكون سبباً في بروز قيم دخيلة لا تتوافق مع النسيج المجتمعي الذي كان سائداً من قبل وبالنسبة لمفهوم الأمن المجتمعي من وجهة نظر الأمن الإنساني يعرف هذا الأخير على أنه الشعور بالانتماء للجماعة والتكيف معها أو مع المجتمع المحلي أو المنظمة، وذلك باختلاف الجماعة سواء كانت عنصرية أو عرقية، وبالتالي توفر لأفرادها الدعم العملي والمساندة وأهم شيء توفير الهوية الثقافية. (هاشمي و بن يحيى ، 2023، صفحة 165)

1.3 مجالات اهتمام الأمن المجتمعي الرئيسة:

كما يهتم الأمن المجتمعي بالآليات التي يمكن من خلالها تحقيق وترسيخ التوازن بين خصوصية المجتمع الثقافية والاجتماعية، وبناء منطق الاندماج الإقليمي والعالمي، خاصة أن المجتمع المعاصر يتسم بالتعددية والانفتاح نتيجة للعولمة وعملاتها المختلفة، وفي سياق الأمن المجتمعي وفقاً للمعنى السابق من المهم التأكيد على أمرين:

– حماية الأمن المجتمعي تعني حماية هوية المجتمع وثقافته، وأن سياسات الأمن المجتمعي جزء أصيل من سياسات الأمن الوطني لأي دولة.

– أن الحماية الأكثر موثوقية للأمن بشكل عام والأمن المجتمعي بشكل خاص، كانت ولا تزال – مسؤولية الدولة وأجهزتها المختلفة. (كاظم، 2021، صفحة 2)

2.3 للأمن المجتمعي أبعاد نذكر منها:

إن تطوّر مفهوم الأمن المجتمعي الذي حصل نتيجة لتطوّر الفكر الاستراتيجي، الذي كان يركز في السابق على أمن الدول، ثم تحوّل اهتمامه نحو سلامة الأفراد والأمن الإنساني، الذي يعد مرادفاً لمفهوم الأمن المجتمعي الشامل الذي يشمل جميع الإجراءات اللازمة لتحقيق ظروف الحياة المستقرة، ويتضمن ذلك تحقيق الجوانب الآتية:

– البعد السياسي:

ويكمن الأمن الوطني للدولة في الحفاظ على كيانها السياسي وتحقيق الاستقرار بأقصى درجاته ومن أهم أبعاده حماية المصالح العليا للدولة واحترام الرموز الوطنية، كما يتطلب عدم اللجوء إلى جهات أجنبية للحصول على الرعاية أو العمل وفق أجندات غير وطنية في المقابل، ينبغي ممارسة حرية التعبير عن الرأي بالطرق السلمية والمشروعة وفقاً للقوانين والأنظمة السارية، لتوفير أقصى درجات المساواة والعدالة.

– البعد الاقتصادي:

يرمي إلى تلبية الحاجات الأولية ووسائل العيش الكريم، والرفع من مستويات الخدمات، وتوفير فرص عمل للجميع ومجابهة الفقر وتحسين الظروف المعيشية، وتنمية وتطوير القدرات والمهارات عن طريق الدورات الهادفة والبرامج

التعليمية وفتح المجال لمزاولة الأعمال الحرة بما تسمح به القوانين والتشريعات القادرة على مواكبة متطلبات الحياة وروح العصر الحالية والنهوض وتطوير البنى التحتية في مختلف المجالات.

- البعد الاجتماعي:

يسعى البعد الاجتماعي إلى توفير أمن المواطن والإحساس بالانتماء والولاء للوطن من خلال:

تعزيز إدراك المواطنين لإنجازات الوطن واحترام تراثه الذي يمثل هويته، والاستغلال الأمثل للمناسبات الوطنية لتعميق الانتماء، وأيضا تشجيع إنشاء مؤسسات المجتمع المدني لتنمية المواهب وتوجيه الطاقات وتعزيز العمل التطوع، مع مراعاة أوضاع الفئات المهمشة في المجتمع، والعمل على تحقيق التكيف والتوازن الأسري ومكافحة الجريمة وتوفير بيئة آمنة للجميع، وحماية الفئات الأكثر عرضة للعنف كالنازحين والأطفال والنساء والسجناء وتوفير الصحة المجتمعية بتوفير الخدمات الصحية اللازمة.

- البعد الفكري أو المعنوي الاعتقادي:

ويركز على وحدة الأمة من خلال نشر الوعي فيما يخص احترام المعتقد الديني لأنه العنصر الأساسي لوحدة وكذلك ترسيخ احترام الإبداع والفكر والحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الحمودة اجتماعيا والتي ترسخت في عقول الأفراد وأيضا احترام الأقليات بكل ما تشمله من فكر وعادات. (مشاقبة، 2020، الصفحات 3-4)

مما سبق نلاحظ أن أبعاد الأمن المجتمعي تناولته من خلال مستوياته الأربعة والتي هي كالآتي: أمن الدولة الأمن الوطني والأمن الإقليمي والأمن الفردي، وتؤكد على أهمية سلامة الفرد وحقه في الحماية من المخاطر والتهديدات، وأن أمن الوطن يعتمد على الجهات المختلفة التي تعمل على حماية المواطنين ومصالحهم من التهديدات الداخلية والخارجية، وتؤكد على أهمية المسؤولية المجتمعية في دعم الجهات الحكومية لتنفيذ سياسات الأمن، والالتزام بالقانون وعدم التعدي على حقوق الآخرين.

4. المؤسسات التربوية كأداة لحماية الأمن المجتمعي (الأنشطة اللاصفية):

يواجه عالمنا اليوم الكثير من التحديات التي تعترض مسيرة حياته، ويعاني من تغيرات سريعة طرأت على شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، مما أوجب على المؤسسات التعليمية على خلاف أنواعها ومستوياتها أن تواجه هذه التحديات بتبني وسائل تربوية معاصرة وأنماط غير مألوفة، و إن تكيف نفسها وفق ظروف العصر ومقتنياته و هذا لأجل مواجهة التحديات و مواكبة التطورات الحاصلة حيث أضحت التعليم أداة من أدوات الحركة و التغير و إكساب المهارات و الاتجاهات المختلفة التي تمكن الأفراد من النمو الحقيقي، فمن أهداف التعليم اليوم تنمية الوعي و الإدراك لدى الأفراد المجتمع بما يدور حولهم وتوجيههم للعيش في مجتمع متغير ومتجدد، وبما أن العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير على جميع نواحي الحياة المختلفة، ما أوجب على المؤسسات التعليمية البحث عن أساليب ونماذج تعليمية وتربوية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي إذ أنه

يوجد في كل ثقافة من الثقافات العالمية و في كل نظام من نظم معارف الأمم الكبيرة بعض العناصر المفيدة وأخرى ضارة حيث هناك أمور تتوافق مع ثقافتنا وهناك أمور لا تتوافق معها لذا يجب أخذ ما يفيدنا وينفعنا فقط لتكون ذو خصوصية لمجتمعنا لا تابعة لإحدى الدول . (أوحجيج، 2021، صفحة 128)

- تزرع في الأفراد الأخلاق الفاضلة والاتجاهات القويمة ليكونوا مواطنين صالحين، والعمل على إصلاح الفرد الذي أفسد سابقا، أو تحويل المسيء إلى جيد، وتأمين تصرفاته في المستقبل.

- المدرسة تنشأ المتعلم على العادات والاتجاهات التي تؤدي إلى خير الفرد في المجتمع وإلى تحقيق أهداف التربية المدرسية (الانتظام)، والمنظم هو الذي يكون سلوكه القويم ينبع من داخله فلا عقاب ولا مغريات تؤنبه عن عزمه ولا غياب الرقابة يؤثر على سيره الجيد. أما السلوك القائم على الخوف فهو غير مجد لأنه زائل بزوال العقوبة. (مرجة، 2023، صفحة 225)

- تعتبر المناهج الدراسية والمدرسة والأستاذ من بين أهم الركائز الأساسية للأمن المجتمعي، فبقدر ما يتعلم التلميذ أسلوب الحياة الاجتماعية السليمة في الوسط المدرسي، بقدر ما يتزود بالمعطيات والمؤهلات اللازمة التي تساعد على ممارسة حياة اجتماعية متزنة وأمنة خارج المدرسة، حيث تعتبر المناهج التربوية التي تستهدف التربية المدنية من أهم المقومات التي تضمن التربية على الأمن الاجتماعي للأجيال الصاعدة، وتعد المحافظة على هذا التوجه التربوي هي الكفيلة لضمان تحقيق الأمن الاجتماعي مستقبلا. (براجل، 2023، صفحة 71)

5. الأمن المجتمعي ومستوياته:

للأمن المجتمعي مستويات تساهم في تحقيقه وهي كالاتي:

- على مستوى الأسرة:

أما بالنسبة لأمن الأسرة والمجتمع فهما مترابطان ومتكاملان، فالأسرة الواعية هي التي توفر لأبنائها الأمن النفسي والصحي والعقدي والغذائي والاقتصادي والجسدي، لإشباع حاجياتهم وتعزيز طمأنينة المجتمع ككل، كما تقوم الأسرة بتثبيت مفاهيم الوطنية والانتماء لدى أبنائها، وتؤكد لهم أن جميع الخدمات العامة المقدمة هي من أجل راحة المواطن وعليهم الحفاظ عليها، وهنا يتحمل الآباء مسؤولية متابعة أبنائهم واختيار رفقتهم الصالحة التي تنعكس إيجاباً على سلوكياتهم.

- على مستوى المجتمع:

تعزيز القوة الاجتماعية الذاتية والفعالة يعد المفتاح لتحقيق الاستقرار الاجتماعي، فالظواهر الغير مقبولة مثل الرشوة ليست مجرد تصرفات أخلاقية فردية، بل إن العديد من السياقات الاجتماعية والاقتصادية تسهم في استمرارها عندما تتحول الأخطاء البشرية إلى ظواهر جذرية، لا تكفي التوجيهات والتوصيات للقضاء عليها، حيث يتأثر الإنسان

بمعايير متعددة تتجاوز الجوانب الأخلاقية، بما في ذلك معتقداته الفكرية وحوافزه السلوكية، ويؤكد هذا على أن الاعتماد على إجراءات شكلية في نظرية الأمن الاجتماعي لن يحقق الهدف، بل قد يؤدي إلى تضاعف في شخصية الفرد وبحته عن طرق ملتوية لاختراق هذا الأمن بالمقابل إذا اعتمدنا على منهجية تحقيق الرضا الداخلي والتوازن النفسي سنشارك قاعدة اجتماعية واسعة في تحقيق وصيانة الاستقرار الاجتماعي.

- على مستوى الدولة:

ارتبطت قضايا الأمن القومي بالمجتمعات منذ بزوغ الحضارة، لكن دور المؤسسات التعليمية ومراكز البحث العلمي في إجراء الدراسات ذات الصلة لم يكن واضحاً إلا في بداية الخمسينيات من القرن العشرين في تلك الحقبة، فكان مفهوم الأمن الوطني ينصب بشكل أساسي على الجانب العسكري، ويتمثل في حفظ الأسرار السياسية والعسكرية، وتوفير القدرات الضرورية لحماية حدود البلاد والدفاع عنها، كما أن مسألة الأمن الوطني تتأثر بالعوامل الداخلية والظروف التي تسببها بالإضافة إلى التأثير الخارجي، ويعتبر التخلي عن دور الدولة في المجتمع حلاً فعالاً للمشاكل التي تعاني منها البشرية خصوصاً في الدول النامية التي تعاني من التخلف والفقر والأمراض والجوع والامية والتسلط والتبعية، ونقص القيم الإنسانية التي تكفل الحد الأدنى من كرامة الإنسان. (المعموري، 2020، الصفحات 3-4)

6. دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق الأمن المجتمعي:

يبدأ الأمن المجتمعي من الأسرة ثم تتم بلورته وتدعيمه في المدرسة والمؤسسات التربوية وأحياناً يحدث العكس وهذا في حالة توفر فلسفة تربوية أصلية يترجمها المنهاج التربوي بما يحتويه من أهداف تربوية وطرق تدريس ومواد علمية تسعى إلى خلق تلميذ متكامل المهارات، يعتبر كاستثمار مستقبلي للفرد الذي يستطيع تحقيق التنمية الشاملة بكل أبعادها، ومن خلال الوصف لمتغيراتنا حاولنا الوقوف على أبعادها نستطيع تلخيص ما توصلنا إليه في النقاط الآتية:

- تمثل الأنشطة اللاصفية بمختلف أنواعها أفقا وسبيلا في تحقيق الأمن المجتمعي وإحداث تغيير في اتجاهات التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية المنوطة على المدى القريب والبعيد.

- الاعتدال والوسطية في التفكير والإبداع في حل المشكلات والمواقف التي تتطلب الحفاظ على السلامة الجسدية سواء لنفسه أو لغيره وإسعاف غيره من خلال إدراج مادة التربية الأمنية والتي هي أحد أبعاد الأمن المجتمعي وتحقيق من خلالها.

ويمكن أن نبدأ التربية الأمنية من الروضة فيتعلم الطفل أساليب حماية نفسه من الغاز والكهرباء والسكين والسموم والغرق والحرق وكل ما يؤذيه عن طريق التعلم باللعب، أما في المدرسة الابتدائية من سن 6-12 سنة والتي يكون فيها الطالب أكثر قدرة على استيعاب دروس التربية الأمنية فيكلف الطلاب مثلاً بحملات تنظيم المرور، وإطفاء الحرائق الوهمية ... وفي المرحلة المتوسطة والثانوية من سن 12-18 سنة نبدأ بالتدريس الأمني الوقائي الجاد، من خلال

كتب مطبوعة مخصصة للتربية الأمنية مثل الأمن الوقائي والأمن العلاجي والأمن الوظيفي والأمن الاقتصادي والسياسي وغيره. (الفالح، مريم بنت عبد الرحمان، 1429، صفحة 37)

- وبالنسبة للأنشطة الثقافية غير الصفية فهي تلعب دوراً هاماً في تحقيق الأمن المجتمعي من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات، فهذه الأنشطة تعتبر وسيلة فعالة لتوجيه الشباب وتأثيرهم، حيث تمتلك القدرة على التأثير على سلوكياتهم واتجاهاتهم من خلال تقديم الحقائق بمنهجية تسهل الفهم والاستيعاب، كما توفر هذه الأنشطة للطلاب فرصاً للتعلم والاطلاع والحوار، وتساعدتهم على التفكير بشكل أكثر انفتاحاً وتحليلاً، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه الأنشطة غالباً ما تتزامن مع أحداث ومناسبات تكون لها تأثير واضح على حياة الشباب، مما يجعلهم يتفاعلون بشكل أكبر مع المواضيع المطروحة ويستفيدون بشكل أكبر من الفرص التعليمية والتوجيهية المقدمة خلال هذه الأنشطة.

- إعداد الإدارة والمعلمين المخيمات والمعسكرات الكشفية والدورات وممارسة الهوايات، إعداد القادة والقيام بالمسابقات الكشفية والمهرجانات إقامة حفلات السمر الموجهة وسرد القصص ذات الطابع الوعي وتعلمهم الحكمة.

- المشاركة في معسكرات خدمة الحجاج وخدمة عابري السبيل وإفطار الصائمين في رمضان وهذه النشاطات كلها تدخل ضمن النشاطات الكشفية.

- فالأنشطة اللاصفية الاجتماعية تلعب دوراً حيوياً في تطوير مهارات الطلاب الاجتماعية وتمكينهم من التفاعل بنجاح مع أفراد مجتمعهم وتساعدتهم على تعلم كيفية التواصل بفعالية والتعاون مع الآخرين وحل النزاعات بشكل مرن، وتشكيل علاقات إيجابية، كما تعمل هذه الأنشطة على تنمية القيم والأخلاق الحميدة لدى الطلاب، وتشجيعهم على التصرف بشكل إيجابي وفاعل في المجتمع، بهذا تساهم الأنشطة اللاصفية الاجتماعية في بناء شخصيات طلابية قوية ومسؤولة تساهم في خدمة وتطوير المجتمع.

- يظهر دور الأنشطة اللاصفية الرياضية في تحقيق الأمن المجتمعي من خلال تنمية روح المنافسة الشريفة وتنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتمثيل فرقهم التمثيل الجيد أمام الفرق الأخرى.

- والأنشطة اللاصفية الصحية تحقق الأمن المجتمعي من خلال تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ عن طريق نشر الثقافة والمعرفة الصحية من خلال ملتقيات واستعراضات لرجال الحماية المدنية فيما يخص الإسعافات الأولية والجماعات مثل الجماعة الصحية والهلال الأحمر والدفاع المدني.

- تساهم الأنشطة اللاصفية الدينية في تحقيق الأمن المجتمعي عن طريق تنمية التلاميذ فكرياً ووجدانياً وجسمياً وتهدف إلى تكوين ما يسمى بالضمير الديني الذي يجعل ضوابط السلوك ذاتية تتبع من داخل الإنسان نفسه بالإضافة إلى تشكيل سلوك الفرد وتنظيم علاقته بالآخرين ومجتمعه وذلك من خلال التحفيز على حفظ القرآن وتكريم التلاميذ والاشتراك في الجماعات الدينية وجماعة البر والتقوى وجماعة المسجد والندوات الدينية.

- يتم تحقيق الأمن المجتمعي بتفعيل الأنشطة العلمية كالأندية العلمية، وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية والحاسوب والمختبر، وتعدد الأنشطة العلمية من أهم وأبرز الأنشطة التربوية المعاصرة، وتنظيم مسابقات اختراع

الروبوتات والقيام بالتجارب العلمية في المخابر نظرا لما فرضه الواقع في عالمنا المعاصر من تقدم التكنولوجيا متسارع وارتباطا بروح العصر واتجاهاته العلمية، فينبغي على الطلبة القيام بالتجارب العلمية ومعرفة خواصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية.

- والأنشطة اللاصفية الفنية بتنوعها تسعى لتحقيق الأمن المجتمعي وتنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال واكتشاف ورعاية المواهب المتميزة، من خلال المشاركة في الهوايات المختلفة مثل الأشغال اليدوية و ورشات الرسم و التصوير والموسيقى والغناء والمسرح المدرسي ومسرح الدمى، وكذلك التشكيل بالطين والخزف وزخرفة القماش والخط العربي والتصوير وجمع الطوابع والعملات ، والتي تعد فرصة رائعة للطلاب لتعزيز مهاراتهم الفنية والإبداعية، فهاته الأنشطة تساعد الطلاب على التعبير عن أنفسهم بحرية وإظهار مواهبهم واهتماماتهم، وتعمل على تنمية الروح الفنية والابتكارية لدى الطلاب وتساهم في تطوير قدراتهم الإبداعية والفكرية.

- إدراج لعبة الشطرنج والمناظرات الأدبية والبرمجة الإلكترونية في الأنشطة اللاصفية والتي تسمى الأنشطة الذهنية والتي تخص فئة التلاميذ فائقي الذكاء لأنها غالبا تعتمد على الجهد الذهني.

ومن الجدير بالذكر أن الأنشطة اللاصفية يمكن أن تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل النوادي الطلابية والفعاليات الثقافية والرياضية، والأنشطة التطوعية، وورش العمل، والرحلات المدرسية، وغيرها الكثير وبالتالي، يجب على المدارس والمجتمعات العمل سوياً لتوفير هذه الفرص للتلاميذ لتعزيز العلاقات الاجتماعية وتحسين الأمن المجتمعي.

7. الخاتمة:

بعد الأمن المجتمعي من المفاهيم الجديدة التي ظهرت في حقل الدراسات الأمنية، وهو يتضمن جملة من الأبعاد من بينها البعد الثقافي البعد الفكري البعد العقائدي البعد النفسي وكل هاته الأبعاد تسعى للحفاظ على الهوية والقيم الاجتماعية، ولتحقيق الأمن المجتمعي يجب الاهتمام الكبير بالأنشطة اللاصفية وأنواعها وتطبيقها في كل مراحل التعليم باختلاف مستوياتها ومراعاة خصوصيات واختلاف كل منطقة وفئة اجتماعية وتكييف الأنشطة اللاصفية حسبها ليتحقق الأمن المجتمعي بما يخدم المجتمع باختلافه.

وتعتبر الأنشطة اللاصفية جزءاً هاماً من العملية التعليمية، حيث تساعد على تحقيق الأمن المجتمعي والنمو الشامل للطلاب، ومن خلال مقالنا هذا وجدنا أنه هناك ترابط وتكامل بين أبعاد الأنشطة اللاصفية وأبعاد الأمن المجتمعي وحتى الأهداف، فكلاهما يسعى إلى أهداف تربوية تهتم بالدرجة الأولى للحفاظ على سلامة التلميذ النفسية والجسدية والنمو الكامل لشخصيته وتنمية المهارات والمواهب التي يمتلكها والحفاظ على هويته القومية وقيمه الدينية والمبادئ الاجتماعية، ليكون بذلك المواطن الصالح الذي يستطيع مستقبلاً تحقيق التنمية الشاملة، لذلك وجب على المعنيين بالمنهاج التربوي الاهتمام بإدخال الأنشطة اللاصفية التي تحقق الأمن المجتمعي ووضع خطط مدروسة تشمل جميع فئات المجتمع مع مراعاة التباين بينها لتحقيق الأهداف المرجوة منه على المدى البعيد ، كما أن العصر الحالي أصبح يفرض علينا ضرورة الاهتمام بالأمن وتغيير النظرة الكلاسيكية عنه والتي تنحصر في الجانب العسكري فقط، بل تجاوزه ليشمل كل القطاعات أولها الجانب التربوي الذي تمثله المدارس والتي هي أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية

التي يحدث من خلالها أي تغيير إيديولوجي تسعى الأمم إلى خلقه والعمل على غرسه في عقول أفرادها مع مرور الوقت وتثبيته فلا بد من توجيه النظر نحو خطة أمنية جديدة تنطلق بذرتها من الأمن المجتمعي داخل المدارس ليتنقل بالضرورة من خلال سلوكيات التلاميذ إلى الأسر ثم إلى المجتمع كافة .

8. قائمة المراجع:

1. Buzan, B. (1983). *People, States and Fear*. Brighton: Har Wheatsheaf.
2. أحمد محمد علي عبير. (جويلية، 2019). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية. مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، 25، الصفحات 231-298.
3. السيد محسوب مصطفى أمير. (يناير، 2019). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالقضايا الإسلامية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية، الصفحات 1-49.
4. الصالح براجل. (01 أبريل، 2023). مقومات الأمن المجتمعي. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ، الصفحات 57-62.
5. الفالح، مريم بنت عبد الرحمان. (ربيع الآخر، 1429). التربية الامنية. الامن والحياة، الصفحات 36-37.
6. أمين مشاقبة . (08 نوفمبر، 2020). الأمن المجتمعي: المعنى، الأبعاد والتحديات. صحيفة الرأي، 1-9.
7. جميلة علاق. (بلا تاريخ). الامن المجتمعي: مقارنة في المفهوم والعناصر. مجلة البحوث السياسية والإدارية، الصفحات 102-119.
8. حسني عرفة خضر. (2010). دوري مديري المدارس الاعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. غزة، فلسطين: كلية التربية أصول التربية - الإدارة التربوية رسالة ماجستير.
9. خالد أبو دوح كاظم. (2021). الأمن المجتمعي. أوراق السياسات الأمنية. مركز البحوث الأمنية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. تم الاسترداد من <https://spp.nauss.edu.sa/index.php/spp>
10. خالد بن عيسى، و محمد الأمين العلمي. (2018، جوان، 6(2)). دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في التكفل بالتلاميذ (الموهوبين والمبدعين). العلوم النفسية والتربوية، الصفحات 55-68.

11. ريهام عبد السميع حسنين أنور. (أكتوبر، 2021). أثر المشاركة في الأنشطة اللاصفية علي الثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات تربوية / اجتماعية* (27)، الصفحات 152-213.
12. سارة أوحجيج. (01 أبريل، 2021). دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن المجتمعي في عصر العولمة. *المجلة الجزائرية للأمن والتربية*، الصفحات 122-133.
13. سناء فاروق قهوجي. (2010). أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الاحياء. دمشق، سوريا: كلية التربية جامعة دمشق رسالة ماجستير.
14. سيماء علي المعموري. (مارس، 2020). *الأمن المجتمعي: مفهومة، ومستوياته، وتحدياته*. تاريخ الاسترداد 20 نوفمبر، 2023، من موقع مقال منصة مقالات عربية حرة: <https://mqqal.com/2020/03/>
15. شباح عمار، و مختار بوال. (08، 2022). كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية من وجهة نظر أساتذة مادة الإقتصاد. *طبعة للدراسات العلمية الاكاديمية* 8883-2716 *EISSN* / 2661-7633 *ISSN*، الصفحات 373-393.
16. شيماء مرجة. (01 أبريل، 2023). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حماية وتعزيز الأمن المجتمعي. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، الصفحات 216-228.
17. عبد الله حسين حمد عموم. (آذار، 2021). الأنشطة اللاصفية في مواجهة العنف المدرسي (دراسة تحليلية). *مجلة الآداب* (136).
18. عبد الوراث سيد. (2016). *الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي*. مكتبة الإخلاص.
19. عمارة ياس الزيدي رشيد، و رؤوف سلام هيمن. (كانون الأول، 2022). الأمن المجتمعي وفقا لطروحات كوبنهاغن. *الدراسات السياسية و الأمنية*، الصفحات 11-34.
20. فؤاد إسماعيل سحر. (يوليو، 2013). فعالية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في ضوء نظرية التعلم ذي المعنى ". *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* (39)، الصفحات 187-224.
21. محمد العاني نزار. (شوال، 1433). الأنشطة اللاصفية ومواجهة السلوك السليبي. *الامن والحياة* (365)، الصفحات 54-57.

-
22. محمد شبيب محمود، عبد المنعم محمد أحمد، و أمل حسين محمد محمود. (ديسمبر، 2021). الأنشطة اللاصفية كمنبئ بمستوى مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. العلوم التربوية، 49، الصفحات 288-315.
23. مراد حجاج. (07 جوان، 2021). تحديات وآفاق الأمن المجتمعي بالجزائر في ظل التحولات السياسية 2011-2020. مجلة مدارات سياسية، الصفحات 191 - 208.
24. مليكة هاشمي ، و نبيلة بن يحي . (01 جانفي، 2023). الامن المجتمعي: دراسة في المفهوم، النظريات والتهديدات. المجلة الجزائرية للامن والتنمية، الصفحات 163-175.
25. مها فايز الشهري ظافر. (5 يناير، 2017). دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لدى طالبات كلية العلوم والآداب بالنماص نموذجا. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، الصفحات 251-300.
26. مهنا عياد. (22 11، 2019). مفهوم الأنشطة اللاصفية وأهمّيتها. مجلة أوراق ثقافية(4)، الصفحات 1-21.
27. وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور. (09 جوان، 2022). دور الإخصائي في تحقيق الأنشطة الطلابية وفق رؤية التعليم المصري رؤية 2030. الحوار المتمدن، 3-17.
28. يوسف ناصر. (22 06، 2022). تأثير الأنشطة المدرسية اللاصفية على العلاقات السوسيو مترية بين التلاميذ. مجلة العلوم الإنسانية، 01(22)، الصفحات 803-814.